

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[56] الآيات 22-25: وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ 22 وَإِنَّا لَنَذْحَنُ النَّحْلَ وَنُؤْمِتُ الْوَحْشَ رِثُونَ 23 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْأُمُتَاقِدِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْأُمُتَاقِدِينَ 24 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّ رَبَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ 25 التفسير دور الرياح والأمطار: بعد أن عرض القرآن الكريم في الآيات السابقة قسماً من أسرار الخليقة والنعم الإلهية كخلق الأرض والجبال والنباتات وما تحتاجه الحياة من مستلزمات، يشير في أولى الآيات المبحوثة إلى حركة الرياح وما لها من آثار في عملية نزول المطر، فيقول: (وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين). "لواقح" جمع "لاقح" .. وهي تشير هنا إلى دور الرياح في تجميع قطع الحساب مع بعضها لتهيئة عملية سقوط الأمطار. وقد ذهب بعض العلماء المعاصرين إلى أن الآية تشير إلى عملية تلقيح